بيان المبادرة النسوية الأورومتوسطية

الإنتخابات الرئاسية في تركيا من منظور نسوي

أصبحت الحاجة إلى مزيد من الإحترام لحقوق النساء من المطالب الأكثر أهمية من أي وقت مضى في معظم البلدان ، حيث لا تزال تعتبر النساء أقل قدرة وكفاءة في كل شيء من الرجل.

وعلى غرار انتخابات مختلف البلدان في هذا العام ، لم تتوانى الأحزاب السياسية التركية عن جذب النساء وأصواتهن. هدفت البيانات الإنتخابية في 24 يونيو 2018 لغالبية الأحزاب إلى معالجة القضايا المتعلقة بالمساواة المبنية على النوع الإجتماعي وخاصة في المجالات الإقتصادية والتعليمية. وتطرق حزب العدالة والتنمية، وحزب الشعب الجمهوري، والحزب الصالح ، وحزب السعادة ، وحزب العمل الشعبي الديمقراطي بشكل خاص الى فكرة تمكين النساء ومكافحة العنف ضد النساء.

ومع ذلك، فإن الناشطات والناشطين في مجال حقوق النساء يشككون بهذه التصريحات ويسلطون الضوء على التقاليد المستمرة للأحزاب والحكومة في استخدام حقوق النساء لأغراض سياسية خاصة بهم ، حيث يستخدمون بعض حقوق النساء لإضعاف الخصوم السياسيين وإخفاء تجاهل الحكومة لمطالب الشعب بالحرية والاجتماعية والعدالة. تدرك حكومات الإتحاد الأوروبي منذ فترة طويلة انتهاكات حقوق الإنسان في تركيا لكنها تحافظ على مصالحها الوطنية ، بالاضافة الى أمور اخرى تتعلق بالإتفاق المخجل بين الإتحاد الأوروبي وتركيا على اللاجئين الذي تم الموافقة عليه في نيسان 2016.

كان من المشجع رؤية زيادة الوعي من قبل الأحزاب السياسية حول حقوق النساء مقارنة بالإنتخابات السابقة. بالاضافة الى وجود استمرارية في طلب التغيير والمساواة المستدامة في معظم البيانات الإنتخابية في تركيا هذا العام. ومع ذلك ، كيف يمكن للكلمات أن تتحول إلى حقيقة مع الرئيس أردوغان عندما نعرف أن اضطهاد النساء لا يمكن فصله عن جميع أشكال القمع ، وأن المساواة المبنية على النوع الإجتماعي لا يمكن الوصول إليها دون بيئة ديمقراطية ، وأنه لا توجد حقوق للنساء عندما يواجه المجتمع القمع ، و عندما يتم وضع المحتجين في السجن أو إسكاتهم. كيف نؤمن بأن النظام الأبوي البطريركي في تركيا سوف يتم إسقاطه بين عشية وضحاها ، لا سيما من قبل رئيس لديه خلفية تاريخية طويلة في إنكار حقوق الإنسان الأساسية لشعب بلاده؟.

وفي أعقاب انتخابات الأحد ، زادت نسبة مشاركة النساء في البرلمان التركي البالغ عدد مقاعده 600 مقعد من أقل من 15 % إلى 17.1% ، حيث تشغل النساء 103 مقاعد و يشغل الرجال 497 مقاعد. ومع ذلك ، تبقى هذه النسبة منخفضة للغاية ، ومن المفيد أن نذكر هنا اليوم أن نسبة مشاركة النساء في البرلمان في معظم البلدان حول العالم لا تتجاوز 30٪.

تشدد المبادرة النسوية الأورومتوسطية باستمرار على أهمية المشاركة السياسية للنساء وتعرب عن تضامنها الكامل مع جميع منظمات المجتمع المدني النسوية التي تعمل بجد لتعزيز وضع النساء في تركيا. ان مشاركة المدافعات عن حقوق النساء في مناصب صنع القرار تضمن إدراج وتناول حقوق النساء ومصالحهن في عملية صنع السياسات. يحث الإعلان الصادر عن مؤتمر منظمات المجتمع المدني لحقوق النساء في المنطقة الأورومتوسطية ،والذي تم تسليمه إلى وزراء المنطقة الأورومتوسطية خلال الإجتماع الوزاري الرابع للإتحاد من أجل المتوسط حول حقوق المرأة في 27 نوفمبر 2017 ، على اعتماد أنظمة انتخابية نسبيّة ، مع تخصيص كوتا نسائية ملزمة بحد أدنى قدرها 40% من الجنسين في القوائم الإنتخابية وهيئات الحكم وذلك من أجل التغلب على أوجه القصور في الديمقراطية.